أضـــــــــــرمي حُـــزنَ عاشـــوراءَ يَـــا بِنْـــتَ حُـــزَامِ
والعنـــــــــــي مَـــنْ أبـــاحوا حُرمـــةَ الشَّـــهرِ الحَـــرَامِ

وانـــدُبي أقمـــارَ تُـــمٍّ فـــي التّـــرابِ
ورُؤُوســـاً فـــوقَ هامـــاتِ الحِـــرابِ

كـــرْبَلاءُ مَـــذبحُ النّحـــرِ الفَجيـــعِ والرّضـــيعِ والضّـــحَايَا
صـــورةٌ أوجعهـــا كســـرُ الضُّـــلوعِ والـــدُّمُوعِ والبَلايَـــا

هَـــا هُنـــا تُحـــرَقُ الخَيمَـــاتُ مـــنْ كـــفِّ اللئـــامِ
بَعـــدَ مَـــا وَطئـــوا بالخيـــلِ أجسَـــادَ الكِـــرَامِ

فتفـــاررنَ النّسَـــاءُ العَلويّـــاتْ
ذاهـــلاتٍ بعويـــلٍ ومَنَاحَـــاتْ

أجـــزلَ اللهُ لَـــكِ الأجـــرَ العظيمَـــا (بعلـــي) (والحُســـينِ)
جَبَـــرَ اللهُ لـــكِ القلـــبَ الأليمـــا آهِ (يـــا أمّ البنـــينِ)

*****

يَـا رِحلـةَ الوَجـدِ التـي طَافـتْ بهـمٍّ بـينَ الـدِّيَارِ دُونمَـا كَفِيـلِ
فَـوْقَ الرِّمـاحِ العَاليـةْ هَامَـاتُ قَـوْمٍ نُـوراً أضـاءتْ فـي ظـلامِ ليـلِ

فـي الكُوفـةِ الحَمْـرَاءِ كـمْ لاحـتْ مـآسٍ قـدْ أفجعـتْ قلـبَ الهُـدى حُزنـاً وهَـمَّـا
تمشـي بَنَـاتُ المُصـطفىْ دُونَ وِطَـاءٍ بَـينَ الأنـامِ فرْجـة والـدّمعُ مُـدَمى

وابـنُ زيـادٍ شـامتٌ يَخْتَـالُ فَخْـراً بـالخيزُرَانِ يَقـرَعُ الثّنَايَـا
وزَينـبٌ تنظـرُهُ والقلـبُ دامٍ تبكـي أخاهَـا كَعْبَـةُ الرّزَايَـا

والشَّامُ كم في الشَّامِ مِنْ خَطْـبٍ جَلِيْـلٍ أرزاؤهُ قـدْ هَيّجَـتْ قَـلبَ العَليـلِ
يُجـرُّ فـي أسـواقِهِمْ سَـوقَ الأسـيرِ ودَمْعُـهُ فـي خـدِّهِ مِثْـلَ السـيُولِ

هلمســـــــــــــا جيـــتچ ابنـــذري ودمعـــاتي الهمولـــه
والحـــــــــــزن يعصـــف ابگلبـــي يمعـــراج البطولـــه

أقســـم اعلـــيچ بســـهم عبـــاس وحســـين
لا تـــــردي دعـــــوتي يـــــا ام لبنـــــين

هـــذا گلبـــي اتوجـــه بحزنـــه لطيبـــه وبلمصـــــــيبه فـــــاض دمـــــه
بـــيچ يتوســـل يهلحـــره النجيبـــه ومـــو غريبـــه تجلـــي همـــه

هالـــــــــــدهر مـــا رحمنـــي وصـــوب اســـهامه عليَّـــا
والگـــــــــــلب مـــن رزيـــه يطلـــع ايطـــب فـــي رزيـــه

مـــوج يتـــرادف علينـــا كلـــه آهـــات
و عـــاللي گاســـيناه مـــا تـــوفي العبـــارات

سجن وتهجير وقهر وي فگد لحباب وچم بدر غاب والـــدمع ســـيل
وبالوطن صرنا حيارى وكلنا أغراب والگلـــب ذاب ســـاعة الويـــل

*****

إنتـــي الوســـيله للفـــرج يـــا (أم لبنـــين) يـــا مهجـــة حســـين ويـــا عـــزم بوفاضـــل
إحنـــا رفعنـــا للـــدعا بســـمچ الچفـــين أو بالميـــــــــامين تنحـــل المشـــاكل

نقسـم ببـو فاضـل قسـم وبعينـــه والـــراس وبجثتـه اللـي فـي الحـرب بالخيـــل تنـــداس
مـا عـدنا غيـرچ يـا أمـل فـــي الشـدة والبـاس غـوث الحيـارى بلمحـن ومنبـــع الإحســـاس

كـل الحـوايج تنگضـي ويْ كـــل لنـــذور نحلـــف بعاشـــور وغربـــة الأرامـــل
وكـل المنـى نگصـد الچ فـــي طيبـــه ونـــزور أو نلطـــم صـــدور يـــا تـــاج الوســـايل

ننصـب الچ مـاتم عـزا يـــا منبـــع الجـــود ونـــذكر مصـــايب كـــربلا ونواســـي زينـــب
ونذكر مصاب اللي انذبح وبنفســـه يجـــود وطفله على صدره گضى والأهـــل تنحـــب

للگبـــــــــــــــر حـــان ميعـــادي ودنـــت لـيَّـــا المنيـــه
وهـــــــــــــالعمر شـــاخت ايامـــه علـــى وقـــع الرزيـــه

والله اتمنيـــــت يـــــا عبـــــاس تحضـــــر
تاخـــذ براســـي لحجـــرك يـــبن حيـــدر

والله اتمنيـــــت جســـــمي اتغســـلونه ويَّ خوتـــــك يـــا بـــو فُرْجَـــه
وتـــالي للتشـــييع كلكـــم تحملونـــه واســـتمع تهـــ ـــليل وضـــجه

يـــــــا بطـــــــل وانـــت راعـــي المرجلـــه والـــزود والبـــاس
خـــــــــــاطري تحضـــــر وتنظرنـــــي بـــآخر الأنفـــاس

ومـــو فـــي طيبـــه مُنيتـــي جســـمي تدفنـــه
مُنيتـــي فـــي كـــربلا ويَّـــا بـــو ســـكنه

وبجـــوار حســـين تغمرنـــي الســـكينه ومـــن ونينـــه گلبـــي يرتـــاح
هـــالزمن مـــن صـــوّب اســـهامه علينـــا مـــا لگينـــه ســـاعة افـــراح

*****

ودي أواســـي بـــالعطش شـــبل الزچيـــه واگضـــي ضـــميه حـــايره وعليلـــه
ودي أواســـي الصـــابره أم المصـــــــايب أم النوايـــــــب زينـــب العقيلـــه

كـــربلا تســـري بلفكـــر محنـــه وي غربـــه ما ظل جلد ما ظل صبر بعـــد الأحبـــه
أدري العتـب مثـل الجمـر والحالـــه صـــعبه هيهـــات أحبـــابي تمـــر والمـــوت كِثْـــبَه

مـا بِرْجِـعِ الميـت عتـب هيهـــات هيهـــات يـــم شـــاطي لفـــرات جثـــث مرتميـــه
گلبـــي برزايـــاهم تعـــب بـــــالآه موجـــــوع حســـــرات ودمـــــوع كـــل صـــبح ومســـيه

والمـوت حانـت سـاعته مـــن دون لحبـــاب والجســـد خفـــت ونتـــه مـــن بعـــد لصـــواب
مـــا غيـــر اطيـــاف وحلـــم وعيـــوني عالبـــاب لحظـــات وعمـــري ينخـــتم وينطـــوي لكتـــاب